

خفايا التاريخ والروح الأورو-متوسطية في مجوهرات عشقتها شاكييرا

مصممة مجوهرات تحمل روح فنانة، تمزج في تصميماتها بين خفايا العصور القديمة والروح الأورو-متوسطية... هي الإسبانية إيلينا كانسير التي لم تكتف بعرض تصميماتها في إسبانيا والبرتغال وبريطانيا وأوروبا عموماً، بل حلفت بها وعرضتها في اليابان، ومؤخراً في الشرق الأوسط عبر دبي من خلال معرض «who is next».. على هامش المعرض التقيناها فكان هذا الحوار:

حوار: إيناس العباسي



« كيف كانت مشاركتك هنا في دبي، وهل هذه زيارتك الأولى للمنطقة؟

– هذه زيارتي الأولى لدبي والشرق الأوسط بصفة عامة، وأرى أن مشاركتي مثلت فرصة جيدة بالنسبة إلي لالتقاء جمهور الشرق الأوسط. كما مثلت هذه الزيارة فرصة مهمة للتواصل مع أهم محال المجوهرات في دبي لتعاقد معها على عرض تصميماتي.

« تعملين في صناعة المجوهرات والإكسسوارات فقط؟

– أعمل فقط على المجوهرات، وأعدّها فريدة من منطلق أنني أقوم بها قطعة قطعة، وكلها مصنوعة صناعة يدوية. مجموعتي وصلت الآن إلى 400 قطعة مختلفة وغير متشابهة، بحيث ما من قطعة تشبه الأخرى، وتمثل كل قطعة تحفة فنية متفردة بذاتها وهذا مبدأ مهم بالنسبة إلي، فأنا أتعامل مع تصميماتي كمسوحات فنية.

« على أي المواد تحبين العمل ما عدا الفضة والبرونز؟

– بالنسبة إلي الشيء الأهم هو شكل القطعة! أحب كثيراً العمل على اللونين الرمادي والذهبي، لذلك أركز في عملي على الفضة والبرونز، وكثير من قطعي معروضة في المتحف الوطني، وحالياً أجهز لمجموعة من المجوهرات التي تركيبها على فساتين السهرة.

« لاحظت وجود أساور و«بروشات» ضمن هذه المجموعة، فهل تقومين بتصميم خواتم أيضاً؟

– أحب كثيراً أن تكون أحجام تصميماتي كبيرة، لذلك لا أهتم بتصميم الخواتم وكل ما أقوم بتصميمه يصنع في إسبانيا لأستطيع متابعة المسألة شخصياً.

« ما عدا المطرية العالمية شاكييرا، من ارتدى من تصميماتك؟

– نجومات السينما الإسبانية، وقد عرضت جملة من تصميماتي في «فيكي كريستينا برشلونة»

« ما مشروعاتك المستقبلية؟

– أجهز حالياً لمعرض، فأنا أحب الجمع بين الموضة والفن في أعمالي. كما سأقوم بما يسمى «مجوهرات ماكسي» حيث تكون القطعة في حد ذاتها لباساً و قطعة مجوهرات، بحيث يكون الثوب أو الجزء العلوي منه مُعداً من نفس مواد المجوهرات.. سنكون تصميمات شبيهة بالأزياء التاريخية القديمة، لكنني أحافظ فيها على الطابع الأنثوي.